

النهاية في غريب الأثر

- { نكس } ... في حديث أبي هريرة [تَعَسَّ عَبْدُ الدَّيْنَارِ وَانْتَدَكَسَ] أي انقلب على رأسه . وهو دُعَاءٌ عليه بالخَيْبَةِ لأنَّ من انتكسَ في أمره فقد خاب وخسر .
- (ه) وفي حديث ابن مسعود [قيل له : إنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَذْكُوسًا فقال : ذلك مَذْكُوسُ الْقَلْبِ] قيل : هو أنْ يَبْدَأَ من آخِرِ السُّورَةِ حَتَّى يَقْرَأَهَا إِلَى أَوَّلِهَا . وقيل : هو أنْ يَبْدَأَ من آخِرِ الْقُرْآنِ يَقْرَأُ السُّورَ ثُمَّ يَرْتَفِعَ إِلَى الْبَقَرَةِ (وهو قول أبي عبيد كما ذكر الهروي) .
- (س) وفي حديث جعفر الصادق [لَا يُحِبُّنَا ذُو رَحِمٍ مَذْكُوسَةٌ] قيل : هو المأبون لإنقلاب شَهْوَتِهِ إِلَى دُبُرِهِ .
- (س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [قَالَ فِي السِّقْطِ : إِذَا نُكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعَ عَتَقَتْ بِهِ الْأَمَةُ وَانْقَضَتْ بِهِ عِدَّةُ الْحُرَّةِ] أي إِذَا قُلِبَ وَرُدَّ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعَ وَهُوَ الْمُضْغَةُ لِأَنَّهُ أَوَّلًا تُرَابٌ ثُمَّ نُطْفَةٌ ثُمَّ عِلَاقَةٌ ثُمَّ مُضْغَةٌ .
- وفي قصيد كعب : .
- زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ .
- الأنكاس : جَمْعُ يَكْسٍ بالكسر وهو الرُّجُلُ الضَّعِيفُ